

أفادت مصادر أمنية هندية بأن ثلاثة انفجارات هزت عاصمة المال الهندية، مومباي، مساء اليوم الأربعاء؛ الأمر الذي أسقط العشرات ما بين قتيل وجريح.

ووقعت الانفجارات الثلاثة في مناطق "دادار" و"دار الأوبرا" و"زفاري بازار"، وأوقعت بحسب الشرطةثمانية قتلى وأكثر من 70 جريحاً، دون أن توفر تفاصيل أكثر عن التفجيرات.

من جانبه، أورد موقع "بزنس ستاندرد" الهندي حصيلة أعلى حيث نقل عن الشرطة أن الانفجارات الثلاثة أسفرت عن مقتل 02 شخصاً على الأقل وجرح 100 آخرين، مشيراً إلى أنه عشر على قنبلة غير منفجرة خارج محطة سكة حديد "دادار".

وذكر الموقع أن طبيعة الإنفجارات التي وقعت خلال دقائق بمناطق تقع بالمواطين لم تؤكده بعد. موضحاً أن الانفجار الأول وقع في سوق "ظافري" جنوب مومباي، بالقرب من معبد "مومبا ديفي" المشهور. فيما وقع الانفجار الآخر بسيارة آجرة بمنطقة "دادار" وسط مومباي. أما الإنفجار الثالث فوقع جنوب المدينة في دار الأوبرا.

هذا، وقد وضعت وزارة الداخلية كل حراس الأمن الوطني بحالة تأهب في جميع أنحاء البلاد.

وكانت الشرطة الهندية قد أعلنت في ديسمبر 2001، حالة تأهب في مدينة مومباي السياحية، بعدما توفرت لديها معلومات تشير إلى تسلل أربعة مسلحين زعمت أنهم ينتمون إلى جماعة "عسكر طيبة" التي تتخذ من الأرضي الباكستانية مقراً لها، إلى المدينة بهدف تنفيذ هجمات خلال ما يسمى بعيد الميلاد ورأس السنة.

وقال هيمانشو روبي، قائد شرطة مومباي، إن المشتبه بهم هم عبدالكريم موسى، ونور أبواللهي، ووليد جنه، ومحفوظ علام، وقام روبي بعرض صورة جنه قائلاً إن المجموعة تسللت إلى البلاد مؤخراً لتنفيذ "操縦機" عمليات فائقة الخطورة. وذكر مصدر أمني هندي أن نيودلهي أصدرت تحذيرات لمرافق الشرطة في عدة مدن رئيسية تشير فيها إلى احتمال وقوع هجمات في البلاد خلال الأيام المقبلة، وتدعوه إلى تشديد الأمان حول الفنادق والمنشآت الفاخرة والمرافق السياحية والقنصليات والسفارات الأجنبية، وخاصة في مومباي.

يشار إلى أن مدينة مومباي كانت تعرضت في نوفمبر عام 2002، لهجوم شنه مسلحون على عدة مناطق وأهداف، وأسفرت المواجهات، التي استمرت أكثر من 60 ساعة، عن مقتل 166 شخصاً، وإصابة أكثر من 300 آخرين، بينهم 23 أجنبياً.

وفي مايو 2002، حكمت محكمة هندية على الناجي الوحيد من منفذي هجمات مومباي عام 2002، الباكستاني محمد أحمل كساب، بالإعدام شنقاً.

وجاء الحكم بإعدام كساب بعد أن أدانته محكمة هندية بالقتل والتآمر وشن حرب على الهند، وحكم بالإعدام في خمس تهم منفصلة والسجن مدى الحياة في خمس تهم أخرى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفهاني

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)